[49] كما عرفت من السيد. وقال التقي المجلسي في شرح المشيخة: عين، توثيق، لأن الظاهر استعارته من الميزان باعتبار صدقه، كما كان الصادق (عليه السلام) يسمي أبا الصباح: بالميزان، لصدقه (1) قال في العدة: فرق بين الميزان والعين، وكأنه لم يراع العرف، والوجه ما ذكرناه (2).. الى آخره، والظاهر ما ذكره من كونه استعارة من العين بمعنى الباصرة، خصوصا " إذ اقترن مع الوجه. ه - كونه من مشايخ الأجازة، كما مرح به في التعليقة (3)، وكذا العلامة الطباطبائي في شرحه الوافي (4)، الذي جمعه تلميذه السيد صاحب مفتاح الكرامة، وقد أشرنا سابقا إلى وجه الاستفادة. و - حكم العلامة بصحة طرق هو فيها، منها الطريق المذكور، ومنها طريق الصدوق إلى أبي الحسن النهدي (5)، وفي كتاب التدبر من المسالك عند ذكر رواية عنه: أن الأصحاب ذكروها في الصحاح (6). ثم إن الحسن هذا من الذين وقفوا على الكاظم (عليه السلام) ثم رجعوا، وأشار إلى ذلك في التعليقة (7)، وأطال الكلام في منتهى المقال (8) بما

---

(1) روضة المتقين 14: 45. (2) العدة: 19. (3) تعليقة البهبهاني: 104. (4) شرح الوافي: لم نعثر عليه. (5) رجال العلامة: 280، من النائدة الثامنة. وانظر طريق الصدوق إليه في الفقيه 4: 102، من المشيخة. (6) مسالك الأفهام 2: 111. (7) تعليقة البهبهاني: 105. (8) منتهى المقال: 103. (*)